

حوار مع النصف

خلاف.. أعلن رأيي من القاعة وبين صفوف النواب.

● لا بل حدث مرات ومرات كان آخرها في مناقشة تعديلات قانون مباشرة الحقوق السياسية فقد نُزلت إلى مقاعد الأعضاء وأعلنت رأيي الذي قد يختلف البعض حوله بأن القوانين التي صيرت في مرحلة التشريعية



قضية العلاقة بين الصحافة والسفلة أو بعبارة أخرى بين الصحافة والسياسة حسب تعبير الكاتب الصحفي الكبير الأستاذ محمد حسبر شجكل الذي أصبح عنواناً لأحدى كتبه هي قضية قديمة لكنها تفجرت على الساحة البرلمانية اجبراً وأضحت تحتل أهمية خاصة بعد رحلة المعاناة التي قطعتها حرية التعبير في بلدنا لتفصل إلى أعلى مستوى يسمح للمنظمات السياسية المعارضة والمؤيدة بالعباش في ظل تعددية حريته الحقيقية تتنافس فيها جناحاً الديمقراطية - صحافة وبرلمان - على الحديث باسم الشعب وعن الشعب. وإذا كان التطبيق قد كشف في الفترة الأخيرة عن روعة الخلاف بين جناحي الديمقراطية فإن المسؤولية المشتركة قد فرضت حواراً من نوع خاص جداً.. لأنه يتناول قضايا عامة جداً مع المنصة البرلمانية التي يتربع على عرشها الدكتور فتحى سرور. فبادلنا الرأي مع الدكتور سرور واختلفنا أيضاً في الرأي مع الدكتور سرور لكننا في النهاية توصلنا إلى توافق عام. لعب فيه الدكتور سرور دور البطولة الذي يتميز بالصدق، والذي كشف عن

يبود بتأثير بصورتنا لما يجوز لنا أن نقاسمه وما لا يجوز الاقتراب منه. ● الصحفي لا يستطيع ان يكون الا صحفياً والصحفي مسئولية هي الرأي والخبر.. اما القرار فمسئولية اخرى نختلف وشي بالقطع مسؤولية السلطة سواء شعبية او تنفيذية. ● العلاقة بين السلطة والصحافة يجب ان تقوم على التقارب. و التمسك به في ان واحد.. وكلاهما امر طبيعي.. فالصحافة تسعى للاقتراب من السلطة باعتبارها مصدر الخبر والسلطة تسعى للاقتراب من الصحافة باعتبارها اهم قنوات التصور العام اما جانب التبعاد فخرجته ان الصحافة تخشى من السلطة على استقلاليتها كما ان اسرارها. ● ان الانسان الحر قد

يشعر لضرورة حرية التعبير في ظل سلطة اقوى منه لكن الاخطر ان تحصيل الازمة في داخله الى مسحة وهنا تكون الكارثة. وقبل بدء الحوار معه أكد الدكتور سرور احترامه لمهنة الصحافة خاصة المخلصين من انائها، وان عشقه لهذه المهنة ليس لانه يريد منها ان تقوم بـ «تلميعه» وإنما لإيمانه بانها المشعل الذي يضيء له طريق الحقيقة.. حتى ولو ناله مس من نارها.

أبعاد تكسر في اغوار سيادة مصرية ودولية تقديس الأذى الأخر بدون مصادرة مسبقة للقضايا الهامة التي فصرها حوارنا مع الدكتور سرور الذي حصره المستشار سامي مهران الأمين العام فأننا نرى انه من المناسب أولاً ان نضع أمام القاريء عدداً من الجروف الأولى التي كانت محل وفاقنا العام. ● نحن لا نريد ان نكون الصحافة تعبيراً عن الرأي الخاص، لأصحابها، وإنما تعبيراً عن الرأي العام. ● الاستعمال المسئول لحق النقد باعتبارها تحليلاً لأمور المجتمع وتعضلاته هو أكثر الطرق صواباً وأماناً. ● إن خطر ما تواجهه حرية التعبير ليست هي القيود التي تفرضه على الصحفيين ولكن ما نغرضه نحن على أنفسنا من

● المنصة حريصة على الحيازة، رغم انتمائها للحزب الوطني وهي حقيقة يكتشفها من يراجع عدد الكلمات التي اعطيت للمستقلين والمعارضيين في المجلس، وهو الأمر الذي كان له اثره في انتقاد نواب الأغلبية. ● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

مشروع الموازنة العامة للدولة وقد استجابت الحكومة بزيادة الاعتمادات المخصصة لكل من قطاعات التعليم والشباب والصحة وان المجلس أكد انه يملك رفض الموازنة كما يملك تعديل بنودها باصدار تشريعات بذلك وان القيود تكون على الحكومة حين يصمم المجلس على رايه فترفض الحكومة ومن ثم فإن الموازنة تتعرض للرفض في هذه الحالة.

● قطعاً سيكون هناك مرحلة جديدة يبدأها الاتحاد البرلماني الدولي.. فقد اتفقت مع الدكتور بطرس غالي على عقد دورة للاتحاد في هيئة الأمم المتحدة الهدف منها هو الاتفاق حول قضايا السلام والتنمية وتحديد العلاقة بين المنظومة الأم والاتحاد البرلماني الدولي كمجمع للأفراد وشعوب العالم، وهذا يأتي في أول تحرك للاتحاد بعد موافقة اللجنة التنفيذية له على ورقة العمل التي قدمتها حول تطوير دور الاتحاد في المرحلة القادمة.

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في

● ان هذا المجلس قد سجل في تاريخه انه تقدم بتعديل في